مناقشات مجلس الامن بان الفيتو لم يكن الا استمرارا للسياسة الامريكية المعادية ابدا للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ونضاله العادل من اجل نيلها • كما ندد رئيس الوفد بموقف بريطانيا السلبي مطالبا الدول العربية التعامل مع المصالح البريطانية في منطقتنا على ضوء مواقفها من القضية الفلسطينية • اما بالنسبة لسوريا فقد اذاع وزير اعلامها بيانا مسهبا ندد فيه بالموقف الامريكي واستنكره معتبرا اياه تعطيلا لفرص السلام في المنطقة وتكريسا للاحتلال الصهيوني للاراضي العربية • واكد البيان السوري النقاط الهامة التالية :

أ ـ ان هدف سوريا من ايصال قضية الشعب الفلسطيني الى مجلس الامن كان تثبيت حق هذا الشعب في تقرير مصيره واستصدار قرار يؤكد هذا المبدأ ويدين ضم اية اراض بالقوة كما يدعو الى تحرير الاراضي العربية المحتلة •

ب ـ ان غالبية الدول الاعضاء في مجلس الامن ايدت حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ونادت بانهاء الاحتلال الاسرائيلي ومالت الى تثبيت الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وهذه كلها تشكل مكاسب اضافية على الرغم من الفيتو الامريكي •

ج ـ ان غالبية الدول الاعضاء في هيئة الامم عامة ومجلس الامن خاصة قد رحبت بمشاركة منظمة التحرير في مناقشات المجلس •

د ـ ان سوريا تعرب عن شكرها وتقديرها لمواقف الدول الصديقة والمؤيدة على الرغم من الضغوط الامريكية التي تعرضت لها هذه الدول • ولم تتأخر سوريا عن ابلاغ حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا عن استياء سوريا الشديد من مواقف هذه الدول السلبية خلال مناقشات مجلس الامن ، في حين شكرت سوريا لفرنسا موقفها المؤيد ، كما شكرت غيرها من الدول الصديقة • على صعيد هيئة الامم نفسها ابدى الامين العام فالدهايم عدم ارتياحه للفيتو الامريكي بقوله انه لولا استخدام الولايات المتحدة لحق النقض لتوفرت الفرصة لانشاء دولة مستقلة للفلسطينيين في الضفة الغربية بعد انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة • كما اكد فالدهايم استياءه للنتيجة التي وصلت اليها المناقشات اذ اعتبر ان جهود هيئة الامم قد وصلت الى طريق مسدود بعد الفيتو الامريكي فاعرب عن « قلق المجتمع الدولي العميق » ازاء المشكلات الكبيرة التي تعرقل التقدم نحو التسوية العادلة والدائمة لازمة الشرق الاوسط • وناشد جميع الاطراف المعنية مواصلة البحث عن تسوية سلمية عادلة ودائمة في المنطقة • ولم تفت فالدهايم الاشارة الى ان مناقشات مجلس الامن قد ابرزت البعد الفلسطيني لهذه الازمة واكدته • اما فرنسا فقد شرحت موقفها المؤيد لمشروع القرار بقولها ان القرار ينسجم مع المبادىء الاساسية التي تهتدي بها السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط • فالقرار يؤكد ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة ويعترف بحق جميع الدول في المنطقة بالعيش في سلام داخل حدود امنة ومضمونة ومعترف بها ، كما انه يؤكد حق الشعب الفلسطيني في اقامة وطن مستقل له • وذكرت الاوساط الفرنسية الدبلوماسية بأنه على الرغم من استخدام امريكا لحق النقض فان مناقشات المجلس وتأييد غالبية الدول الاعضاء لمشروع القرار تركت اثرا ايجابيا على صعيد التقدم نحو تحقيق تسوية للنزاع في المنطقة • من ناحية اخرى هاجمت الاجهزة الاعلامية السوفياتية الفيتو الامريكي فقارنته بالاعمال الارهابية التي قام بها البعض ضد مبنى الامم المتحدة نفسه معتبرة السلوك الامريكي دليلا على افلاس موقف حكومة الولايات المتحدة وضعفه وافتقاره الى الحجج السياسية المقبولة • واشارت هذه الاجهزة الى ان الفيتو الامريكي ادى في النهاية الى تفهم دولي اوسع لجوهر مشكلة الشرق الاوسط من ناحية ، والى ازدياد عزلة اسرائيل والولايات المتحدة في هيئة الامم من الناحية الثانية • كما ذكرت ايضا ان هذا الموقف يبين بوضوح ان الولايات المتحدة تمسك بمفتاح الحرب في الشرق الاوسط وليس بمفتاح السلام كما يشاع • يضاف الى ذلك